

تفسير البحر المحيط

. @ 313 @

حصص تبين بعد الخفاء ، قاله الخليل . وقيل : مأخوذ من الحصة حصص الحق بانت حصته من حصة الباطل . وقيل : ثبت واستقر ، ويكون متعدياً من حصص البعير ألقى ثفناته للإناخة قال : حصص في صم الصفا ثفناته . الجهاز : ما يحتاج إليه المسافر من زاد ومتاع ، وكل ما يحمل ، وجهاز العروس ما يكون معها من الأثاث والشورة ، وجهاز الميت ما يحتاج إليه في دفنه . الرحل : ما على ظهر المركوب من متاع الراكب أو غيره ، وجمعه رحال في الكثرة ، وأرحل في القلة . مار يميز ، وأمار يميز ، إذا جلب الخير وهي الميرة قال : % (بعثتك مائراً فمكنت حولاً % .

متى يأتي غياثك من تغيث .

. %)

البعير في الأشهر الجمل مقابل الناقة ، وقد يطلق على الناقة ، كما يطلق على الجمل فيقول : على هذا نعم البعير ، الجمل لعمومه ، ويمتنع على الأشهر لترادفه . وفي لغة تكسر باؤه ، ويجمع في القلة على أبعة ، وفي الكثرة على بعران . .

{ وَقَالَ السَّذَى نَجَا مِنْهُمْ مَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَرَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ * يُوسُفُ أَيُّهَا الصَّادِقُ أَفُتَدِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَّعَلَّكَ أَرْجِعُ إِلَيْنَا } : لما استثنى الملك في رؤياه وأعضل على الملاء تأويلها ، تذكر الناجي من القتل وهو ساقى الملك يوسف ، وتأويل رؤياه ورؤيا صاحبه ، وطلبه إليه ليذكره عند الملك . وادكر أي تذكر ما سبق له مع يوسف بعد أمة أي : مدة طويلة . والجملة من قوله وادكر حاله ، وأصله : وادكر أبدلت التاء ذالاً وأدغمت الذال فيها فصار ادكر ، وهي قراءة الجمهور . وقرأ الحسن : وادكر بإبدال التاء ذالاً ، وإدغام الذال فيها . وقرأ الأشهب العقيلي : بعد إمّة بكسر الهمزة أي : بعد نعمة أنعم عليه بالنجاة من القتل . وقال ابن عطية : بعد نعمة نعم بها على يوسف في تقريب إطلاقه ، والأمة النعمة قال : % (ألا لا أرى ذا إمّة أصبحت به % .

فتتركه الأيام وهي كما هيا .

. %)

قال الأعلام : الأمة النعمة ، والحال الحسنة . وقرأ ابن عباس ، وزيد بن علي ، والضحاك

، وقتادة ، وأبو رجاء ، وشبيل بن عزرة الضبعي ، وربيعه بن عمرو : بعد أمه بفتح الهمزة ، والميم مخففة ، وهاء ، وكذلك قرأ ابن عمر ، ومجاهد ، وعكرمة ، واختلف عنهم . وقرأ عكرمة وأيضاً مجاهد ، وشبيل بن عزرة : بعد أمه بسكون الميم ، مصدر أمه على غير قياس ، وقال